



«حرية الفكر والصحافة هي مدخل لحرية الحياة، وبخلاف ذلك نكون فتحنا مدخلا إلى حرية الإرهاب الفكري، والجزء الأكبر من المسؤولية يقع على عاتق الإعلام والصحافيين».

مؤيد اللامي
نقيب الصحافيين العراقيين

«هناك وعي بأهمية الالتزام الأخلاقي للإعلام، في ظل البنية الإعلامية التوافقية الجديدة، المتسمة بتنامي العمل الصحفي، ووفرة المعلومات عبر المنصات التكنولوجية الحديثة».

محمد الأعرج
وزير الثقافة والاتصال المغربي



ميديا

الصحف المصرية تبحث عن الاشتراكات الرقمية لإنقاذها من الكساد

● التحول نحو الخدمة المدفوعة يشترط جودة المحتوى الصحفي ● تبني المؤسسات الكبرى للتجربة يخلق سوقا تنافسية جديدة



التجربة مستمرة

مع البنك المسؤول عن تحصيل المبلغ، وأوضح أنه كان هناك 14 ألف مشترك أبدوا رغبتهم في الاشتراك حينما تم الإعلان عنها قبل عام تقريبا، إلا أن عدد المشتركين في الوقت الحالي لا يتجاوز بضع مئات، بسبب عدم تفهم البنك الأهلي (بنك حكومي مصري) لفكرة تحويل الدولارات من الخارج، وتعامل مع الأمر على أنه مساس بالأمن القومي، وبالتالي تمت وتصفية الراغبين في الاشتراك.

والمخ إلى قيام الصحيفة بعدة إجراءات حالية للتغلب على تلك المشكلات وذلك من خلال التعاقد مع شركات تتولى مسألة تحصيل الرسوم بعيدا عن التعامل المباشر مع البنوك، بالإضافة إلى توفير اشتراكات بالجنية المصري للراغبين في الاشتراك من داخل مصر مع توفير نظم دفع سهلة تمثل عامل جذب للجمهور.

وكشف محمد توفيق، الكاتب والصحافي المصري بجريدة "المقال"، عن المعوقات التي واجهت الصحيفة أثناء تطبيقها لتجربة الاشتراكات الإلكترونية، فأشار إلى أن اتخاذ الصحيفة لزام المبادرة في تطبيق التجربة كان أبرز ما واجه التجربة، "ومع ذلك فإن تحملا لتلك النتائج عمل في نهاية الأمر على استمرارها حتى الآن".

وأضاف توفيق في تصريحات لـ "العرب"، أن تحصيل الاشتراكات بالدولار كان العائق الثاني الذي واجه الصحيفة، فالقراء المصريون لم يرغبوا في دفع 10 دولارات شهريا (180 جنيا تقريبا) مقابل الحصول على نسخة يومية وهو رقم بعد مرتفعا بعد تعويم سعر الجنيه أمام الدولار.

كما أن الجمهور المصري بالخارج -والذي تسهده الصحيفة بالأساس- واجهته مشاكل متعددة في كيفية التعامل

ودفعت تجربة صحيفة المقال غير الموفقة في هذا المجال قبل عام، العديد من المؤسسات الصحافية للتردد في اتخاذ خطوة الخدمات المدفوعة.

وصدرت الصحيفة صاحبة التوجهات المعارضة للحكومة في شهر فبراير 2015 واعتمدت على التحليل والنقد للأحداث اليومية من خلال 8 صفحات تقدم من خلالها مقالات متنوعة في مختلف المجالات.

ويرى عطية أن تجربة صحيفة المقال لم تحقق نجاحا كبيرا في الاشتراكات الإلكترونية ولم تقدم العائد المرجو منها، لكن ذلك لا يمكن أخذه كدليل على فشل التجارب المقبلة، حيث أن صحيفة المقال لا تعتمد على المادة الخبيرة في حين أن معظم دراسات الإعلام تشير إلى أن نسبة 50 بالمائة من الجمهور تمثل المادة الخبيرة هدفا رئيسيا وراء شرائها للمطبوعة.

تخوض الصحافة المطبوعة في مصر تجربة جديدة لإنقاذ الصحافة المطبوعة، وذلك من خلال إتاحة الاشتراكات الإلكترونية، وهو ما ظهرت بوادره بتبني بعض الصحف للمبادرات الإعلامية التي ظهرت مؤخرا وتنادي بالإقدام على تلك الخطوة.

أحمد جمال

الاقتصادي الراهن، سواء للجمهور الذي انصرف عن الصحافة المطبوعة ووجد البديل في الآلاف من المنصات الإلكترونية المجانية، أو حتى داخل الصحف نفسها، والتي تخشى خسارة قرائها وتوجههم إلى موقعها الإلكتروني نتيجة عدم وجود ثقافة سائدة تشجع على دفع مقابل في الخدمة الإلكترونية. ونشرت كلية الإعلام بجامعة القاهرة دراسة أعدتها حديثا باعتبارها مبادرة يمكن للصحف الاعتماد عليها لتشجيعها على اتخاذ خطوة الدفع الإلكتروني للمحتوى الصحفي.

وأشارت الدراسة إلى أن الصحافة الورقية المطبوعة باتت أمام تحد كبير ينمو باستمرار، ويتمثل في تزايد نفوذ شاشات الهواتف المحمولة إعلاميا للقراءة والمشاهدة. واقترحت تجريب فتح الاشتراكات الإلكترونية في البداية بسعر زهيد لا تتجاوز نسبته 10 بالمائة من قيمة النسخة الورقية شهريا، على أن تتبنى ذلك الطرح وطرق تنفيذه مؤسسات صحافية كبرى لضمان تدافع العوائد الإعلانية عليه، ولخلق سوق تنافسية جديدة من خلال المحتويات الإلكترونية.

وأوضح هشام عطية، أستاذ الصحافة بجامعة القاهرة وأحد القائمين على الدراسة،

أن الوقت الراهن أظهر الحاجة إلى إعادة تعريف الصحافة الإلكترونية، وأن البعض اعتبرها بديلا عن الصحافة الورقية وليس مكملا لها ما أثر سلبا على نسب توزيع الصحف الورقية، لكن الحقيقة أن الإقبال على المحتوى الإلكتروني أعاد للمؤسسات الصحافية دورها الرئيسي من خلال تميزها بالسبق الصحفي والتدفق المرن والسريع للمعلومات وهو ما يبرهن على ضرورة إعادة الربط بين المكونين.

وأضاف في تصريحات لـ "العرب"، أنه من الظلم أن يتم تحديد القيمة الإعلانية للصحيفة وفقا لأعداد النسخ الورقية التي توزعها يوميا في حين أن هناك الملايين يحصلون على المحتوى ذاته من خلال موقع الصحيفة على الإنترنت دون مقابل، وبالتالي فإن الاشتراكات الإلكترونية قد تساهم في تحديد حجم الجمهور الحقيقي.

صحافية ألمانية تلحق بزميلها في سجون تركيا

وطالبت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل انقرة بإطلاق سراح دنيز ومراعاة حرية وسائل الإعلام.

وطالبت يوسيل في رسالة نشرتها صحيفة دي فيلت مؤخرا بمحاكمة عادلة، موجهة انتقاده للرئيس التركي رجب طيب أردوغان بسبب "إدانته له بشكل مسبق".

واستطاع يوسيل إملاء الرسالة على محاميه من سجن شديد الإجراءات الأمنية في غرب إسطنبول. وقال يوسيل "الشيء الوحيد الذي أطلب به هو محاكمة عادلة"، مضيفا أنه مصمم على مغادرة هذا السجن "ليس من الباب الخلفى ولكن من خلال الباب الأمامي الذي دخلت منه".

التحقيق. إنه أمر مؤسف حقا"، وأوضح أنه تعذر إجراء أي "اتصال شخصي" مع الصحافية. وأضاف أن "هذه الحالة تغير القلق لدينا.. تعلقنا".

وتعتبر تولو الصحافية الألمانية الثانية التي تعتقل، إذ تم في فبراير الماضي القبض على الصحافي الألماني من أصل تركي دنيز يوسيل في إسطنبول، مما أدى إلى توتر العلاقات بين برلين وانقرة.

وتتهم السلطات التركية دنيز الذي يعمل لدى صحيفة "دي فيلت" الألمانية، بالمشاركة في عمل منظمة إرهابية والاستخدام غير المشروع للمعلومات والترويج للإرهاب، أي بنفس التهمة الموجهة لتولو.

من 16 شخصا اعتقلوا خلال عملية للشرطة ضد ناشطين يساريين هم بالتأكيد على صلة بالتظاهرات التي كانت مقررة في الأول من مايو، كما قالت وسائل الإعلام التركية.

وأعلنت وزارة الخارجية الألمانية أنها اعتقلت في 30 أبريل الماضي، ثم وضعت في السجن على ذمة التحقيق في 6 مايو، وأن زملاءها الأتراك لم يبلغوا السلطات الألمانية باعتقالها.

وفي الأسبوع الماضي أكد المتحدث باسم الخارجية الألمانية مارتن شيفر نيا الاعتقال وأعرب عن أسفه بالقول "لم نحصل على أي معلومة من السلطات التركية لدى توقيف تولو، ثم لدى وضعها في السجن على ذمة

برلين - طالبت السلطات الألمانية بالسماح لتفصيلتها في تركيا بالتواصل مع الصحافية والترجمة الألمانية ميشالي تولو المعتقلة في إسطنبول منذ ثلاثة أسابيع.

وشدد وزير الداخلية الألماني توماس دي مايتسيره على موقف بلاده في هذا الخصوص، حيث لم تتمكن السلطات الألمانية من الاتصال بالصحافية التي تعمل في وكالة "إيثا" الإعلامية، وتتهمها انقرة بالترويج للإرهاب والمشاركة في منظمة إرهابية.

وأوضحت وسائل الإعلام الألمانية أن الصحافية المولودة في ألمانيا وتحمل الجنسية التركية، حصلت في 2007 على الجنسية الألمانية، وكانت ضمن مجموعة



محمد توفيق:
اتخاذ صحيفة المقال لزاما
المبادرة في تطبيق التجربة
كان أبرز ما واجه التجربة

باختصار

◀ نفذ العشرات من الصحافيين الأربعاء، بمقر النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين بالعاصمة تونس، وقفة مساندة ودعم للمعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية منذ 31 يوما وبيتهم 26 صحافيا معتقلا.

◀ أعلنت الحكومة المكسيكية، على خلفية مقتل صحافيين مكسيكيين مؤخرا، عزمها تحسين إجراءات حماية الصحافيين. وقال الرئيس المكسيكي إنريك بينا نيتو، خلال لقاء مع المحافظين الأربعاء، إنه سيتم اعتماد المزيد من الأموال لبرنامج حماية الصحافيين ونشطاء حقوق الإنسان.

◀ قالت شبكة "إيه.بي.سي" إن المغنية الشهيرة كاتي بيرري ستنضم إلى لجنة تحكيم برنامج "أميركان آيدول" لاختيار المواهب الغنائية. وبيري هي أول اسم يعلن عن انضمامه للجنة التحكيم في النسخة الجديدة من البرنامج الذي ألقته شركة "فوكس برودكاستينغ" العام الماضي بعد 15 موسما بسبب تراجع نسب المشاهدة.

◀ بدأت الأربعاء ندوة نقاش حول موضوع "أخلاقيات الإعلام بالمغرب: القيم والرهانات" في مدينة الرباط، بتنظيم من "كرسي محمد العربي المساري لأخلاقيات الإعلام والاتصال"، الذي أنشئ تكريما لمكانته ولعطاءه.

◀ قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، إعداد لائحة مبدئية عاجلة بالعقوبات التي توقع على كافة وسائل الإعلام المخالفة، فيما أشار رئيس المجلس مكرم محمد أحمد، إلى أن اللائحة ستكون مبدئية وأن الانتهاء منها سيكون في غضون أسبوع.

للمشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk

الجمهور يفرض المحتوى الإعلامي في الشكل الجديد للإعلام

وعبر المومني عن أمه في ترسيخ الوعي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعمل بذات الوقت على رفع الوعي الإعلامي لدى الإعلاميين والجمهور.

وأضاف أن "منصات التواصل الاجتماعي تستخدم بطريقة غير مهنية، الأمر الذي يخلف أعباء كبيرة وإضافية على الإعلام المحترف"، مبينا أن "من أهم الحقائق التي بدأت تتجلى في العالم هو العودة القوية للحصول على الأخبار من المؤسسات الإعلامية المحترفة".

وشاركت في تنظيم الملتقى شبكة "إرم نيوز" الإخبارية بمناسبة ذكرى انطلاقها الرابعة، واستعرض رئيس التحرير تاج الدين عبدالحق مسيرة الشبكة، مشيرا إلى أن الملتقى سيكون تقليدا سنويا لمناقشة هموم المهنة والتحديات التي تواجهها.

ونوه إلى أن موقع إرم حقق قصة نجاح، فقد ارتفع عدد زواره في السنة الأولى من حوالي 4 ملايين زيارة إلى ما يزيد عن 50 مليوناً في العام الماضي، مع توقعات بأن يصل العدد في هذا العام إلى 60 مليون زيارة، فيما ارتفع إجمالي الصفحات المقروءة من حوالي 8 ملايين صفحة إلى أكثر من 98 مليوناً في العام الماضي، وتوقع ارتفاع العدد مع نهاية العام الحالي ليصل 180 مليوناً.

الإنساني لم يسبق له أن شهد هذا التطور الكبير لوسائل الاتصال وأهمها الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي"، مشيرا إلى أن "هذه الوسائل تستخدم بطرق سلبية في الكثير من الأحيان".

مستقبلا على وسائل الإعلام، لكن الإعلام الحكومي لديه فرصة أكثر من أي إعلام آخر لأن لديه مصدر المعلومات والأخبار.

ومن جهته قال وزير الإعلام محمد المومني في كلمة خلال افتتاح الملتقى إن "التاريخ



منصات متعددة لحماية الإعلام المحترف